[7] عضده من ساعده وقد ادمجت ادماجا عبل الذراعين عريض المنكبين عظيم المشاشين كمشاش السبع الضاري له لحية قد زانت صدره غليظ العضلات خش الساقين، وعن كتاب ذخاير العقبي كان ربعه من الرجال ادعج العينين عظيمهما حسن الوجه كأنه قمر بدري عظيم البطن وكان (ع) عريض ما بين المنكبين لنكبه مشاش كمشاش السبع الضاري لا يبين عضده من ساعده ادمج ادماجا شثن الكفين عظيم الكراديس اغيد كأن عنقه ابريق فضة، وفي كتاب (المناقب) لابن شهر اشوب عن ابن اسحاق وابن شهاب انه كتب حلية علي (ع) عن ثبيت الخادم فأخذها عمرو بن العاص فزم باعه وقطعها وكتب ان أبا تراب كان شديد الأدمة عظيم البطن خمش الساقين ونحو ذلك. أقول وروى عن مخالفونا عن المغيرة أنه كان علي (ع) على هيئة الأسد غليظا منه ما استغلظ دقيقا منه ما استدق. فصل في شئ من أحوال والديه " ع " أما أبوه فهو أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم كان شيخ الأبطح شهد بذلك معاوية بن أبي سفيان حين سمع بقتل أمير المؤمنين وهو قوله: نجوت وقد بل المرادي سيفه * * من ابن أبي شيخ الأباطح طالب وفي تاريخ ابن الجوزي عن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس قال قوم من بني مذحج لعبد المطلب لما شاهدوا قدمي رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يا أبا البطحاء إحتفظ بهذا فانا لم نر قدما أشبه بالقدم الذي بالمقام من قدميه فقال عبد المطلب لأبي طالب اسمع ما يقول هؤلاء فأن لأبني هذا ملكا ثم ان أبا طالب قام بنصرة رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم أحسن القيام وكان معه لا يفارقه وكان يحبه حبا شديدا ويقدمه على أولاده ولا ينام إلا وهو في جانبه وكان يقول له انك لمبارك الفتية ميمون. الطلعة وروى تغلب مرفوعا عن ابن عباس انه لما نزلت وانذر عشيرتك الأقربين قال علي (ع) فقال (ص) لي يا علي قد أمرت